

المهمة ٤ مقرر دراسات نقدية ١

اعداد الطالب

عبدالله السلطان



اشراف الدكتور
عادل عصام

المطلوب تحليل نقدي لأهداف الدراسة

الدراسة التطبيقية المختارة

عنوان الدراسة :

"أثر التحول الرقمي على الأداء الاستراتيجي – الدور الوسيط للابتكار في الجامعات الخاصة الأردنية"

International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences,
المجلد 14، العدد 5

مايو ٢٠٢٤م

• هذه الدراسة أُجريت من قبل الباحثون / علاء عباس – خالد محمود

https://www.researchgate.net/publication/380581257_The_Impact_of_Digital_Transformation_on_Strategic_Performance_The_Mediating_Role_of_Innovation_at_Jordanian_Private_Universities

اهداف الدراسة

- تحليل أثر التحول الرقمي على الأداء الاستراتيجي
– لمعرفة ما إذا كان استخدام التقنية يُحسن من فعالية الجامعات في تحقيق أهدافها طويلة المدى.
- دراسة العلاقة بين التحول الرقمي والابتكار المؤسسي
– لفهم ما إذا كانت المبادرات الرقمية تُعزز من مستوى الابتكار داخل الجامعات الخاصة.
- تحليل أثر الابتكار المؤسسي على الأداء الاستراتيجي
– أي: هل يؤدي وجود بيئة ابتكارية إلى تحسين الأداء الاستراتيجي للجامعات؟
- اختبار الدور الوسيط للابتكار في العلاقة بين التحول الرقمي والأداء الاستراتيجي
– هل يلعب الابتكار دور الجسر الذي يربط بين التحول الرقمي ونتائج الأداء؟

وضوح الاهداف

تعد الأهداف في هذه الدراسة نموذجًا جيدًا من حيث الوضوح الصياغي والمنهجي. فقد كُتبت بلغة مباشرة دون تعقيد، واستخدمت أفعالاً دقيقة مثل "تحليل" و"قياس" و"اختبار"، مما أعطى لكل هدف وظيفة واضحة داخل بنية البحث.

اللافت أن كل هدف تم صياغته بطريقة تربط بين المفهوم النظري والتطبيق العملي. فعلى سبيل المثال، لم يكتف الباحث بالقول "دراسة العلاقة بين المتغيرين"، بل حدّد نوع العلاقة (مباشرة، غير مباشرة، أو بوجود وسيط)، وحدد الإطار التطبيقي: الجامعات الخاصة في الأردن، مما زاد من واقعية الأهداف ووضوح غرضها التحليلي.

كما أن الفصل بين الأهداف كان واضحًا، فكل هدف تناول جانبًا مختلفًا من العلاقة بين المتغيرات، مثل العلاقة المباشرة بين التحول الرقمي والأداء، ثم العلاقة غير المباشرة عبر الابتكار، ثم اختبار الدور الوسيط للابتكار، وهو ما يدل على وعي الباحث بمنطق البناء السببي في البحوث الكمية.

هذا المستوى من الوضوح لا يخدم فقط القارئ، بل يوجّه أيضًا تصميم الأداة، وصياغة الفرضيات، وتحليل النتائج بشكل منهجي متماسك

قابلية الأهداف للقياس

الدراسة استخدمت استبانة مكونة من 69 فقرة، توزعت على محاور متوافقة تمامًا مع الأهداف الأربعة. ولذلك، يمكن القول إن الأهداف كانت قابلة للقياس الإحصائي المباشر، وترجمت بوضوح إلى مؤشرات كمية قابلة للتحليل

العلاقة بين الأهداف ومشكلة البحث

- مشكلة البحث تم صياغتها بصيغة سؤال واضح:
- "ما العلاقة بين التحول الرقمي والابتكار في تحسين الأداء الاستراتيجي؟"
- وجميع الأهداف الأربعة خُدمت بشكل مباشر لحل هذه المشكلة.
- أي أن هناك تطابقًا جيدًا بين المشكلة المطروحة والأهداف المحددة.

عدد الأهداف ومدى واقعيّتها

عدد الأهداف مناسب، لا هو قليل فيفقد الدراسة تركيزها، ولا هو كثير فيُشتت توجه الباحث. وكل هدف كان يخدم فرضية محددة في الدراسة، مما عزز التكامل المنهجي

مناسبة الأهداف للمنهج المستخدم

استخدم الباحث المنهج الوصفي الكمي التحليلي، وأدوات تحليل متقدمة مثل SmartPLS4 لنمذجة العلاقات.

وقد وُضعت الأهداف بما يتماشى مع هذا المنهج، فكل هدف قابل للاختبار والتحليل الإحصائي داخل النموذج الهيكلي

رأي كباحث

- أرى أن هذه الدراسة تُعد نموذجًا قويًا لصياغة أهداف بحثية متكاملة من حيث البناء والمنهج. لقد نجح الباحثان في تحويل مشكلة واقعية إلى أهداف واضحة، مترابطة، ومترجمة إلى فرضيات قابلة للاختبار.
- ومن خلال مراجعتي، ألاحظ أن الأهداف لم تكن مجرد عبارات نظرية، بل جاءت مدعومة بإطار تطبيقي فعلي في بيئة جامعية، وهو ما أعطاه قيمة تطبيقية مضافة، خاصة في ظل تسارع التحول الرقمي داخل مؤسسات التعليم العالي في العالم العربي.
- ما يميز هذه الأهداف أيضًا أنها تراعي التسلسل المنطقي بين المتغيرات، حيث يبدأ الباحث بتحديد العلاقة المباشرة بين التحول الرقمي والأداء، ثم يُدرج الابتكار كوسيط تفسيري، مما يُظهر عمقًا في التفكير البنائي.
- لكن رغم جودة الأهداف، أرى أن إضافة هدف نوعي غير كمي، مثل: "استكشاف العوامل الثقافية التي تعزز أو تعيق التحول الرقمي"، كان من الممكن أن يضيف بُعدًا تحليليًا أكثر ثراءً، خاصة أن الدراسة اعتمدت على أدوات تحليل كمية بحتة دون أي دعم نوعي.
- كما أن جميع الأهداف كانت موجهة لمؤسسات أكاديمية، وكان بالإمكان الإشارة إلى إمكانية تعميم النتائج أو تكييف الأهداف في قطاعات أخرى كالشركات أو القطاع غير الربحي.
- بالمجمل، أعتبر أن هذه الدراسة تُقدم مرجعية ممتازة لأي باحث يرغب في فهم كيفية صياغة أهداف واضحة، مترابطة، قابلة للقياس، ومتصلة بمشكلة البحث والمنهج المستخدم.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

